

(٢) **خطبه جبعه ماه ذى قعدة**
خوف ورجاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُرْجِي مِنْ رَحْمَتِهِ وَ
 ثَوَابِهِ ○ وَيُخَافُ مِنْ قَهْرِهِ وَعِقَابِهِ ○
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ○ وَ
 أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ النَّذِيرُ وَالْبَشِيرُ بِالطَّافِهِ ○
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 أَمْبَعَدُ فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ ○ اعْلَمُوا
 أَنَّ مِنْ آدَابِ الْمَعَاشِرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
 إِصْلَاحَ الْجَنَانِ ○ بِاعْتِدَالِ الْخَوْفِ

وَالرَّجَاءِ مِنَ الرَّحْمَنِ ۝ فَقَدْ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي
 فَلِيُظَنَّ بِي مَا شَاءَ ۝ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ: إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ ذَنْبًا
 فَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا إِلَيَّ عَبْدِي أَذْنَبَ
 ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَشْهَدُكُمْ إِنِّي
 قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ۝ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ مَنْ خَافَ اللَّهَ تَعَالَى خَافَهُ
 كُلُّ شَيْءٍ ۝ وَمَنْ خَافَ غَيْرَ اللَّهِ

خَوْفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَقَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَلِجُ النَّارَ
 أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ
 اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ۝ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَرَضُوا عَنْهُ ذُ لِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝
 بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّهُ تَعَالَى
 جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ دُونَ
 رَحِيمٌ ۝